

الباب الاول

المقدمة

١ . ١ خلفية البحث

الأمراض المعدية في إندونيسيا تتمتع بانتشار مرتفع، ومع ارتفاع انتشار الأمراض المعدية يزيد أيضاً استخدام المضادات الحيوية. في المستشفيات الإندونيسية، هناك نسبة عالية من وصف المضادات الحيوية تتراوح بين ٤٤-٩٧٪ بدون وجود دليل على ضرورة وصف الدواء¹. أعلنت وزارة الصحة في إندونيسيا أن استخدام المضادات الحيوية بدون استناد إلى المؤشرات الصحيحة يصل إلى ٣٠-٨٠٪. وهذا يعني أن استخدام المضادات الحيوية بشكل غير عقلاني يمكن أن يؤدي إلى مقاومة المضادات الحيوية. تحدث مقاومة المضادات الحيوية عندما تصبح البكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية التي كانت حساسة لها في البداية، مما يجعل علاج

¹ Wirda Anggraini Sugihantoro, Ludfiyah Hajar, Ludfiyah, ““Evaluasi Kuantitatif Penggunaan Antibiotik Di Ruang Perawatan Airlangga Dan Peta Kuman RSUD Kanjuruhan Malang Periode Juli-Desember 2018” Vol. 10 No. 2 (n.d).

العدوى صعبًا. التأثيرات المترتبة على ذلك هي زيادة مدة العلاج، وارتفاع تكاليف العلاج، وزيادة شدة الحالة بسبب عدم القدرة على قتل البكتيريا². مقاومة المضادات الحيوية لا تتأثر فقط بعوامل وصف الأدوية بشكل غير مثالي، بل تتأثر أيضًا بعدة عوامل أخرى مثل استخدام المضادات الحيوية بجرية دون وصفة طبية، الفشل في إتمام دورة العلاج بالمضادات الحيوية، الاستخدام لفترات طويلة، وإساءة استخدام المضادات الحيوية بشكل مفرط³. من بين العوامل التي تؤثر في حدوث المقاومة، هناك تقييمات تهدف إلى التحكم في مقاومة المضادات الحيوية، مما يساعد في مواجهة المقاومة الميكروبية، وتقليل استخدام المضادات الحيوية، وتوفير تكاليف المستشفيات، وتحسين جودة خدمات المستشفيات⁴.

منظمة الصحة العالمية (WHO) أعلنت أن عدد الوفيات بسبب مقاومة المضادات الحيوية كان يقدر بحوالي ٧٠٠,٠٠٠ حالة وفاة سنويًا حتى عام ٢٠١٤. ومع سرعة تطور وانتشار العدوى بسبب الميكروبات المقاومة، يُتوقع

² Kemenkes RI. 2011. Pedoman Pelayanan Kefarmasian Untuk Terapi Antibiotik. Jakarta: Kemenkes, n.d.

³ “Reygaert WC. An Overview of the Antimicrobial Resistance Mechanisms of Bacteria. AIMS Microbiol. 2018;4(3):482-501.” n.d.

⁴ Kementerian Kesehatan Republik Indonesia. 2011b. Pedoman Pelayanan Kefarmasian Untuk Terapi Antibiotik. Jakarta: Kementerian Kesehatan Republik Indonesia., n.d.

أن يزيد عدد الوفيات في عام ٢٠٥٠ بسبب المقاومة ليصبح أعلى من الوفيات الناتجة عن السرطان. إذا لم يتم التعامل مع هذا الأمر، سيؤثر ذلك بشكل سلبي على صحة العالم، والاقتصاد، والتنمية العالمية، ولن يمكن تجنب العواقب⁵.

إحدى الاستخدامات الواسعة للمضادات الحيوية لعلاج مجموعة من التشخيصات هي في المستشفيات. وقد ذكرت مراكز السيطرة على الأمراض (CDC) أن عدد المرضى الذين يتلقون العلاج بالمضادات الحيوية خلال فترة العلاج في المستشفى يتجاوز العدد الإجمالي لجميع المرضى. وبخصوص مقاومة المضادات الحيوية، تشير الدراسات المدعومة بتقارير من منظمة الصحة العالمية في تقريرها العالمي عن المراقبة للمقاومة الميكروبية، أن منطقة جنوب شرق آسيا تشهد حالات مرتفعة من مقاومة المضادات الحيوية. وبالنظر إلى هذه المشكلة، قامت وزارة الصحة في جمهورية إندونيسيا من خلال القرار الوزاري رقم ٨ لعام ٢٠١٥ بوضع تنظيم لكل المستشفيات في إندونيسيا للقيام

⁵ Johns Hopkins University. Community-Acquired Pneumonia Guidelines for Antibiotic Use. Johns Hopkins University; 2018., n.d.

بالتحكم في مقاومة المضادات الحيوية من خلال تقييم استخدام المضادات
الحيوية بشكل كمي⁶.

يتم تقييم الكمية في استخدام المضادات الحيوية من خلال تقييم نوع
ومجموعة المضادات الحيوية المستخدمة. وقد وضعت منظمة الصحة العالمية
(WHO) نظام التصنيف التشريحي العلاجي الكيميائي (ATC) وقياس الجرعة
اليومية المحددة (DDD) ، ويُعتبر هذا الأسلوب ضروريًا لمراجعة استخدام
المضادات الحيوية بحيث يمكن مقارنته مع الآخرين. أحد الأنشطة المهمة في
الاستخدام الرشيد للمضادات الحيوية هو إجراء مراقبة نمط استخدام المضادات
الحيوية، وأنماط الميكروبات المسببة للعدوى وحساسيتها تجاه المضادات الحيوية،
وإعداد تقارير بشكل دوري⁷.

لتقييم وجود زيادة أو انخفاض في استخدام المضادات الحيوية في أقسام
المستشفى، يُعد ذلك من المسؤوليات المهمة في خدمة الصيدلة. ولتنفيذ هذا
الدور وتقديم أفضل خدمة، يجب على الصيدلة أن تكون جادة ومحترفة، كما

⁶ Johns Hopkins Medicine. Hospital-Acquired Pneumonia (HAP) Guidelines for Antibiotic Use. 2018., n.d.

⁷ “Mahmudah, F., Sumiwi, S., & Hartini, S. (2016). Studi Penggunaan Antibiotik Berdasarkan ATC/DDD Dan DU 90 Di Bagian Bedah Digestif Di Salah Satu Rumah Sakit Di Bandung. Jurnal Farmasi Klinik Indonesia, 293-298.,” n.d.

ورد في الحديث عن عائشة رضي الله عنها، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عن عائشة رضي الله عنها قالت : رسول الله صلى الله عليه و سلم:
انّ الله تعالي يحبّ اذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه (رواه الطبراني

والبيهقي)

"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ" (رواه الطبراني، رقم: ٨٩١،
البيهقي، رقم: ٣٣٤)

استنادًا إلى الخلفية المذكورة، فإنّ هناك حاجة إلى طريقة قياس دقيقة
ومعتمدة. من بين الطرق التي تم التوصية بها والمُعترف بها من قبل منظمة الصحة
العالمية في دراسات استخدام الأدوية هي طريقة الجرعة اليومية المحددة
(ATC/DDD)، والتي يمكن تعريفها بأنها الجرعة اليومية المتوسطة للمؤشر المعين
لدى المرضى. تم إجراء هذه الدراسة لمعرفة نمط استخدام المضادات الحيوية
ومدى توافق استخدامها مع معايير منظمة الصحة العالمية في المستشفى بالنسبة
للمرضى المقيمين الذين يتم إعطاؤهم المضادات الحيوية.

٢.١ تحديد المسألة

١. ما هو نمط استخدام المضادات الحيوية لدى المرضى في قسم الجراحة في

مستشفى عام تيدار في مدينة ماجيلانج؟

٢. ما هي كمية استخدام المضادات الحيوية لدى المرضى في جناح مستشفى تيدار

العام بمدينة ماجيلانج بناءً على طريقة ATC/DDD؟

٣.١ أهداف البحث

أهداف هذا البحث هو:

١. معرفة نمط استخدام المضادات الحيوية لدى المرضى في قسم الجراحة في

مستشفى عام تيدار بمدينة ماجيلانج.

٢. معرفة كمية استخدام المضادات الحيوية لدى المرضى في جناح مستشفى

تيدار العام بمدينة ماجيلانج بناءً على طريقة الكيمياء العلاجية التشريحية

/الجرعة اليومية المحددة (ATC/DDD)

٤.١ فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع للدراسات المستقبلية حول تحليل

البيانات بشكل كمي باستخدام طريقة الكيمياء العلاجية التشريحية / الجرعة

اليومية المحددة (ATC/DDD) لتقييم دقة وصف المضادات الحيوية بشكل

عقلاني، مع الجرعات المناسبة وفترة إعطائها للمرضى.

٢. الفائدة العملية

نتائج هذا البحث متوقعة أن تضيف معرفة جديدة وتزيد الفهم عن جودة

استخدام المضادات الحيوية، خاصة عند المرضى في أقسام المستشفى الذين

يستخدمونها.

٥.١ أصالة البحث

تمت دراسة تحليل استخدام المضادات الحيوية من قبل بعض الباحثين، كما

يظهر في الجدول ١ أدناه.

جدول ١ أصالة البحث

اختلافات البحث	النتيجة	المتغيرات	طريقة البحث	عنوان البحث
تابع:	تم العثور على أن عدد المرضى	تابع:	وصفي	
جودة استخدام	الأطفال في وحدة تيريسيا	جودة استخدام		
المضادات الحيوية لدى	بمستشفى سانت إليزابيث في	المضادات الحيوية		
المرضى الأطفال	سماراتا، الذين تتراوح أعمارهم بين	لدى المرضى في غرفة		
باستخدام طريقة	٦ أشهر و ١٤ سنة، والذين	ثيريا بمستشفى سانت		
ATC/DDD	استخدموا المضادات الحيوية	إليزابيث في سمارانغ.		
	خلال فترة أكتوبر إلى ديسمبر			
مستقل:	٢٠١٩ بلغ ٣٨٥ مريضًا. وكان	مستقل:		
جمع بيانات المرضى	عدد المرضى الذين تلقوا مضادًا	تم أخذ العينات		
باستخدام التقنية	حيويًا وحيدًا ١٦٢ مريضًا. وكان	باستخدام تقنية العينة		
الرجعية التي تتوافق مع	أعلى قيمة لـ DDD/100 يوم	الهادفة		
معايير الإدراج	مريض هي للمضاد الحيوي	(Purposive)		

اختلافات البحث	النتيجة	المتغيرات	طريقة البحث	عنوان البحث
	سيفترياكسون، حيث بلغت ١٥,١٠.	(Sampling) واتباع طريقة البحث الوصفي الملاحظ باستخدام البيانات الرجعية.		
تابع: الكمية المستخدمة من المضادات الحيوية في مرضى الإسهال باستخدام طريقة ATC/DDD	أظهرت نتائج التقييم النوعي أن ٩٦ حالة في السجلات الطبية كانت تتعلق بمحالات مرضية غير جراحية تمثل ٥١ حالة، و ٤٥ حالة تتعلق بالعدوى الجراحية التي استخدمت المضادات الحيوية. النسبة التي تمثلها بيانات الدفتيريا (التي هي حالة عدوى غير جراحية) هي ١٠,٥٪. توزيع استخدام المضادات الحيوية يشمل أدوية من مجموعة بيتا لآكتام مع مثبطات البيتا لاكتاماز بنسبة ٣٧,٢٨٪، السيفالوسبورين بنسبة ٣٣,٩٠٪، والبنسلين بنسبة ١٠,١٧٪. بناءً على القيم التي تم الحصول عليها باستخدام طريقة DDD/أيام المرضى، كان للبنسلين البروكاين أعلى قيمة بنسبة ٩٧,٢٢٪، بينما كان أدنى قيمة لـ الميروبينيم بنسبة ٠,٢٢٪.	تابع: التمثيل الكمي للمضادات الحيوية بناءً على طريقة الجرعة اليومية المحددة (DDD) في غرف المرضى البالغين في المستشفى		
مستقل: جمع بيانات المرضى باستخدام التقنية الرجعية التي تتوافق مع معايير الإدراج		مستقل: تقنية جمع البيانات باستخدام السجلات الطبية من خلال التحليل الوصفي وحساب معادلة DDD/100 يوم مريض. مع العرض في شكل جداول، نصوص، تكرار ونسب مئوية.	الوصفية الملاحظة	